الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع الى قومه فاخبرهم فقال
مخزومي اخر انا اقتله بهذا الحجر فذهب فاعماه الله تعالى
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
سبق في تفسير في البقرة انما تنذر انذارا يترتب
عليه البغية المرومة من اتبع الذكر اى القران بالتامل
فيه والعمل به وخشى الرحمن بالغيب وخاف عقابه قبل
حلوله ومعاينة اهواله او سريرته ولا يغتر برحمته فانه كما
هو رحمن منتقم قهار فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحي الموتى الاموات بالبعث او الجهال بالهداية
ونكتب ما قدموا ما اسلفوا من الاعمال الصالحة والطالحة
واثارهم الحسنة كعلم علموه وحبس وقفوه والسيئة
كاشاعة باطل وتاسيس ظلم وكل شيء احصيناه
في امام مبين يعني في اللوح المحفوظ واضرب لهم مثلا لهم
من قولهم هذه الاشياء على ضرب واحد اى مثال واحد وهو
متعدى الى مفعولين لتضمنه معنى الجعل مثلا اصحاب
القرية على حذف المضاف اى اجعل لهم مثل اصحاب القرية
مثلا ويجوز ان يقتصر على واحد ويجعل بدلا من الملفوظ
بيانا له والقرية انطاكية اذ جاءها المرسلون بدلا من اصحاب
القرية والمرسلون رسل عيسى الى اهلها واسناده الى في قوله

اذ ارسلنا

اذ ارسلنا اليهم اثنين لانه فعل رسوله وخليفته وهما يحيى
ويونس وقيل غيرهما فكذبوهما فعززنا فقوينا وقرا ابو بكر مخففا
من عزه اذا غلبه وحذف المفعول لدلالة ما قبله عليه ولان المقصود
ذكر المعزز به بثالث هو شمعون فقالوا انا اليكم مرسلون وذلك
انهم كانوا عبدة الاصنام فارسل اليهم عيسى عليه السلام اثنين
فلما قربا الى المدينة رايا حبيبا النجار يرعى غنما فسالهما فاخبراه
فقال امعكما اية فقال انشفي المريض وابرء الاكمه والابرص وكان
له ولد مريض فمسحاه فبرئ فامن حبيب وفشا الخبر فشفي على ايديهما خلق وبلغ
حديثهما الى الملك وقال لهما النا اله سوى الهتنا قالا نعم من
اوجدك والهتك فقال قوما حتى انظر في امركما فحبسهما ثم
بعث عيسى شمعون فدخل متنكرا وعاشر اصحاب الملك حتى
استانسوا به واوصلوه الى الملك فانس به فقال له يوما
سمعت انك حبست رجلين فقال هل سمعت ما يقول
انه قال لا فدعاهما فقال شمعون من ارسلكما قالا الله الذي
خلق كل شيء وليس له شريك فقال صفاه واوجزا قالا
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال وما ايتكما قالا ما يتمنى
الملك فدعا بغلام مطموس العينين فدعوا الله حتى انشق له
بصر واخذ بندقتين فوضعهما في حدقته فصارا مقلتين
ينظر بهما فقال له شمعون ارايت لو سالت الهك حتى يصنع

Copyright © King Saud University